فعل كذا او للتشبيه عند تعقيب المسند اليه باوصاف على انه
جدير بما يرد بعده من اجلها نحو اولئك على هدى من
ربهم واولئك هم المفلحون وباللام للاشارة الى المعهود
نحو وليس الذكر كالانثى اى الذى طلبت كالتى وهبت
لها او الى نفس الحقيقة كقولك الرجل خير من المراة وياتى
لواحد باعتبار عهديته فى الذهن كقولك ادخل السوق
حيث لا عهد وهذا فى المعنى كالنكرة وقد يفيد الاستغراق
نحو ان الانسان لفى خسر وهو ضربان حقيقى نحو عالم
الغيب والشهادة اى كل غيب وشهادة وعرفى نحو
جمع الامير الصاغة اى صاغة بلده او مملكته و
استغراق المفرد اشمل بدليل صحة لا رجال فى الدار

اذا

اذا كان فيها رجل او رجلان دون لا رجل ولا تنافى
بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحرف انما يدخل عليه
مجردا على معنى الوحدة ولانه بمعنى كل فرد لا لمجموع الافراد
ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع وبالاضافة لانها
اخصر طريق نحو هواى مع الركب اليمانين مصعد
او تضمنها تعظيما لشان المضاف اليه او المضاف
او غيرهما كقولك عبدى حضر وعبد الخليفة ركب وعبد
السلطان عندى او تحقيرا نحو ولد الحجام حاضر
واما تنكيره فللافراد نحو وجاء رجل من اقصى المدينة
يسعى او النوعية نحو وعلى ابصارهم غشاوة او
التعظيم او التحقير كقوله له حاجب فى كل امر يشينه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)